

شكرا تونس

علي خليفه الكواري

شكرا لتونس وشكرا لشعبها، أقولها بنغمة الثائرة الجميلة من أجل الديمقراطية، نوارة نجم من ميدان التحرير، بما يحمله شكرها لتونس من صدق وود استحقتة تونس بجدارة.

شكرا لإنجابها أبالقاسم أالشابي الذي أصبح بيت شعره "إذا الشعب أراد" شعار الكرامة العربية وخارطة طريق الديمقراطية، وشكرا لشبابها الذين انتصروا على الخوف يوم واجهوا الاستبداد البغيض مدافعين عن حقهم وحق أمتهم في الحياة والكرامة.

وشكرا لشعبها أيضا عندما أثبت أن ثورته من أجل الديمقراطية وانتخاباته الديمقراطية الحرة النزيفة الفاعلة، قادرة على وضع حجر أساس الأنتقال إلى نظم حكم ديمقراطية ليس في تونس وحدها، وإنما في كافة الدول العربية.

وشكرا مسبقا لنخبها السياسية الواعدة الرائدة، عندما تتوافق قريبا إنشاء الله على وضع دستور ديمقراطي لا سيادة فيه لفرد ولا لقلّة على الشعب، يكون نموذجا لدساتير بقية الدول العربية، التي رفع الشعب فيها إسقاط النظام أو تلك التي أكتفي الشعب بمطلب إصلاح النظام.

<http://dr-alkuwari.net/sites/akak/files/theunderstandingofdemocracy11.pdf>

الدوحة ٢٦-١٠-٢٠١١ (خواطر)